

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنَّ زَمَّما يُرِيدُ مِنْ شَجَرٍ مُخْتَلَفٍ وليس يعني الشَّجَرَةَ التي يُقَالُ لها :
الْخِلافُ ؛ لأنَّ ذلك لا يكاد أن يكونَ في التَّبادِلَةِ . وَرَجُلٌ خِلَافَةٌ
كَبِيطٌ بِخِطَّةٍ : مُخَالَفٌ ذُو خِلَافَةٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . رَجُلٌ خِلَافَةٌ
كَرَبَحَلَّةٍ كما في المُحِيطِ وَخِلَافَةٌ كما في اللِّسَانِ عن اللِّحْيَانِيِّ
وَنُوزُهُمَا زَائِدَةٌ وَهُمَا لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ يُقَالُ : هذا
رَجُلٌ خِلَافَةٌ وَخِلَافَةٌ وَامْرَأَةٌ خِلَافَةٌ وَخِلَافَةٌ وَالْقَوْمُ خِلَافَةٌ
وَخِلَافَةٌ قَالَهُ اللِّحْيَانِيُّ وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي الْجَمْعِ : خِلَافَاتٌ فِي
الذُّكُورِ وَالإِنثَاءِ : أَيُّ مُخَالَفٍ كَثِيرٍ الْخِلَافِ وَفِي خُلُقِهِ خِلَافَةٌ
كَدِرْفُوسَةٍ وَهذه عن الجَوْهَرِيِّ وَخِلَافَةٌ أَيضاً كما في المُحْكَمِ وَنُوزُهُمَا
زَائِدَةٌ أَيضاً كذا خَالَفُ وَخَالَفَةٌ وَخِلَافَةٌ وَخِلَافَةٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ :
أَيُّ خِلَافٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ أَنَّ الْخِلَافَةَ فِي الْعَيْدِ بِالضَّمِّ هُوَ
الْحُمُقُ وَالْعَيْتَةُ وَعَنْ غَيْرِهِ : الْفَسَادُ وَبَيْنَ خِلَافَةٍ وَخِلَافَةٍ جِنَاسٌ
تَمَّ حَيْفٌ . الْمَخْلَافَةُ كَمَرْحَلَةٍ : الطَّرِيقُ فِي سَهْلٍ كَانَ أَوْ جَبَلٍ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ : .
تُؤَمَّلُ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّمٌ وَهَبٌ ... بِمَخْلَافَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَقْصِيفُ
مَخْلَافَةُ بَنِي فُلَانٍ : الْمَنْزِلُ . وَمَخْلَافَةُ مِذْيَ : حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : .
وَإِنَّمَا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عَزًّا ... إِذَا بُنِيَتْ بِمَخْلَافَةِ الْبُيُوتِ
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ هَمَيْلٍ الْهَذَلِيِّ وَلَمْ يَذْكَرْ شِعْرَهُ فِي
الدِّيَّانِ . الْمَخْلَافُ كَمَقْعَدٍ : طُرُقُ النَّاسِ بِمِذْيَ حَيْثُ يَمُرُّونَ وَهِيَ
ثَلَاثُ طُرُقٍ وَيُقَالُ : اطَّلَبْتُهُ بِالْمَخْلَافَةِ الْوَسْطَى مِنْ مِذْيَ . وَرَجُلٌ خِلَافٌ
كَقُنْفُذٍ وَضَبِطَ فِي اللِّسَانِ مِثْلُ جُنْدُبٍ . أَحْمَقٌ وَهِيَ خِلَافٌ وَخِلَافَةٌ
بِهَاءٍ وَبِغَيْرِ هَاءٍ : أَيُّ حَمَقَاءٍ . وَأُمَّمٌ الْخِلَافُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدُبٍ وَعَلَى
الضَّبِطِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّغَانِيُّ : الدَّاهِيَةُ أَوْ الْعُظْمَى مِنْهَا .
وَأَخْلَافُهُ الْوَعْدُ : قَالَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ قَالَ تَعَالَى : " إِنْ زَكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ " وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : أَنْ يَقُولَ شَيْئاً وَلَا يَفْعَلْهُ عَلَى
الاسْتِقْبَالِ . قَالَ : أَخْلَفَ فُلَاناً أَيضاً : إِذَا وَجَدَ مَوْعِدَهُ خُلُفاً

وَأَنْزَشَدَ لِلْأَعَشَى : .

أَثْوَى وَقَصَّ بَرَّ لَيْلَةَ لَيْلِزَوْدَا ... فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْبَةَ
مَوْعِدًا وَيُرْوَى : " فَمَضَى " . قال : كان أهل الجاهلية يقولون :
أَخْلَفَتِ النَّجْمُ أَي : أَمْحَلَّتْ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ وَهُوَ مَجَازٌ
وَأَخْلَفَتْ عَنْ أَنْزَوَائِهَا كَذَلِكَ أَي : لَأَنْزَهُمْ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ وَيَقُولُونَ :
مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْفَارَابِيِّ فِي دِيوانِ الْأَدَبِ
أَنَّ أَخْلَفَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَرِدُ بِمَعْنَى : وَافَقَ مَوْعِدَهُ قَالَ : وَهُوَ غَرِيبٌ
. أَخْلَفَ فُلَانٌ لِيَنْفُسِهِ أَوْ لغيره : إِذَا كَانَ قَدْ ذَهَبَ لَهُ شَيْءٌ فَجَعَلَ
مَكَانَهُ آخِرَ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " أَبْلَى وَأَخْلَفِي ثُمَّ أَبْلَى وَأَخْلَفِي " قَالَ
لَأُمِّ خَالِدٍ حِينَ أَلْبَسَهَا الْخَمِيصَةَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِمَنْ لَبَسَ ثوبًا جَدِيدًا :
" أَبْلَى وَأَخْلَفَ وَاحْمَدِ الْكَاسِي " . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ يَخْلُفُ نَسْلَهُ ... وَيَأْتِي عَلَيْهِ حَقُّ دَهْرٍ وَيَطْلُغُهُ .
" فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِزْمًا الْمَالُ عَارَةً وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ
أَكْلُهُ